



أَقْبَابُ مَهْدِيٍّ

مُحَاضِرَاتُ حَوْلَ الْعَمَلِ الْمَهْدِيِّ
عِجَابُ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ

WWW.KUTUBSUNNAH.COM

بِمَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَلَمَاءِ
السَّيِّدِ مُنِيرِ الْخَبَائِرِ الْقَطِيفِيِّ

دارُ رِزْقِ الْعَبَّادِيْنَ



مجلس علماء الجمهورية الإسلامية الإيرانية

آية الله العظمى

عبدالمجيد خراساني



دار زين العابدين

© 2023 Dar Zeinolabedin

ایران، قم، پاساژ قفس، محل رقم ۳۶

تلفون ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳ انتقال ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳

ایران، قم، مجتمع ناشران، محل رقم ۳۶

تلفون ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳ انتقال ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳

www.zein.ir

الأول ۱۴۰۲ هـ من ۲۰۲۳ م

۳۰۰ نسخة

۱۶۲ اصفحة

معلم السيد زين العابدين

- الكمية
- عدد الصفحات
- تصميم الغلاف

۳۰۰ -



مؤسسه دارالابدين للثقافة



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



عبارت: سيد خير، -
المجلد: مهدي: محاضرات حول الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)
مساحة العلامة السيد مير الخاير القطيفي:
[براي] موسسه فرهنگي هنري ميراث زين العابدين:
قم: دار زين العابدين، ۱۴۵۰ هـ - ۲۰۲۳ م - ۱۴۰۲ هـ،
ص: ۱۶۲
مرجع قيمتوب سايت رسمي انتشارات دار زين العابدين: 4 - 5271 - 622 - 978
تيا:
زبان: عربي،
کتابنامه: ص: [۱۴۹] - [۱۵۶]: همچنين به صورت زيرويس،
محاضرات حول الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)،
محمد بن حسن (صع)، امام دوازدهم، ۲۵۵ ق -
Muhammad ibn Hasan, Imam XII
مهدويت - انتظار
Mahdism - *Waiting
موسسه فرهنگي هنري ميراث زين العابدين،
BP 01
۲۸۷/۹۵۹
۹۱۴۷۸۰۶
تيا.

- عنوان و نام پديدآورنده:
- مشخصات نشر:
- مشخصات ظاهري:
- شابک:
- وضعیت فهرست نویسی:
- بسادداشت:
- بسادداشت:
- عنوان ديگرس:
- موضوع:
- موضوع:
- موضوع:
- موضوع:
- شماره افزوده:
- رده بيندلی کنگره:
- رده بيندلی دیسوی:
- شماره کتابشناسی ملی:
- وضعیت رکورد کتابشناسی:

کافة الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه
بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية،
بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام
لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على
إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book
may be reproduced or utilized in any form
or by any means, electronic or mechanical,
including photocopying, recording, or by any
information storage and retrieval system,
without permission in writing from the publisher.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المركز:

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم ومنكري فضائلهم إلى يوم الدين.

أما بعد...

إنّ من المهمّات التي يتطّاع إليها الإنسان المؤمن أن يجد عقيدته وثقافته تنتشر بين الناس ويؤمنون بها، ولعلّ أحد أهداف هذا الغرض قام العقلاء وسادة القوم بالتأليف والكتابة بهدف الترويج للعقائد الحقّة، وفي زماننا أُقيمت المؤسّسات وأنشأت المراكز لأجل تبليغ أحكام الدين ونشر تعاليمه وعقائده بين الناس ودفع الشُّبهات عنه.

ومن بين تلك المراكز التي أُسّست لأجل نشر عقيدتنا في الإمام المهدي (عجل الله فرجه) مركزنا (مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجل الله فرجه))، وقام ومنذ الأيام الأولى لتأسيسه بمتابعة كلّ ما يصدر وله ارتباط بالقضية المهديّة من العلماء والباحثين والشعراء والكتّاب وغير ذلك.

ومن بين الفقرات التي قام بمتابعتها وبشكل دوري ومنتظم المحاضرات المهدويّة، إذ لا يخفى أهميّة المنبر الحسيني في نشر عقيدة الشيعة الإماميّة، وقد عنى عدد كبير من الخطباء قديماً وحديثاً بالعقيدة المهدويّة، فضمّنوا العديد من محاضراتهم بيان هذه العقيدة والاستدلال عليها ودفع الشُّبُهات عنها وتقوية ارتباط الناس بها، فيما أفرد آخرون عدّة محاضرات تتناول البحوث المختلفة والمرتبطة بالعقيدة المهدويّة، وقد جُمِعَت العديد من الكُتُب في هذا الغرض، ومن بين تلك المحاضرات ما ألّاه سماحة آية الله الأستاذ القدير والخطيب البارع السيّد منير الخبّاز القطيفي (رحمته الله تعالى)، وقد طُبِعَ عدّة طبعاَت لشدّة الحاجة إليه وكثرة الطلب عليه.

المحاضرات التي تناوَلها سماحته سبعة، وقد اشتملت على بيان الدور الرسالي للإمام المهدي (عجل الله فرجه) تجاه المجتمع في غيبته، مع بيان كيفية تأثيره في المجتمع أثناء غيبته، وكيف يقوم بإيقاظ الأُمّة.

وتناول في المحاضرة الثانية التكامل اليقيني للإمام (عجل الله فرجه) ودوره في إقامة العدالة من خلال عدّة عوامل وبراهين ذكرها في المحاضرة.

فيما تناول في المحاضرة الثالثة انسجام الغيبة مع الغرض الإلهي ودفع شبهة نقض الغرض بعدّة وجوه مع بيان الآثار المترتبة على الغيبة.

مقدّمة المركز ٥

وتناول في المحاضرة الرابعة غيبة الإمام عليه السلام في ضوء حديث الثقلين وكيف نُثبت غيبته ونستشعر رقابته وتسديده، ولم يغفل مناقشة رؤية الإمام عليه السلام في زمن الغيبة وما أثير حولها.

وتناول في المحاضرة الخامسة المميّزات التي تتمتع بها دولة الإمام عليه السلام، وكيف سيتسنى ملأ الأرض بالعدل واستثمار الطبيعة بأكمل وجه وعلى مختلف الميادين والأصعدة.

وتطرّق في المحاضرة السادسة إلى معنى العدالة وكيفية تطبيقها، وارتباط الإمام المهدي عليه السلام بعيسى بن مريم عليه السلام.

فيما تناول في المحاضرة الأخيرة جملة من الشبهات المثارة حول العقيدة المهدويّة فيما يرتبط بالولادة الغيبية أو غير ذلك، وأجاب عنها بأجوبة محكمة ورصينة.

وإذ نقوم بهذا الجهد المتواضع في تقديم هذا الكتاب الذي تضمّن تبويب هذه المحاضرات وترتيبها واستخراج مصادرها وتقويم نصوصها، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يُوفّق سيّدنا المنير لمزيد من الجهد والعمل الدؤوب في خدمة الحوزة الدنيّة ومذهب أهل البيت عليهم السلام.

ونستثمر هذه الفرصة لدعوة الأعزّاء من الخطباء الحسينيّين أن يُخصّصوا بعض محاضراتهم للقضية المهدويّة بأن يجعلوا في ضمن

٦ آفاق مهدويّة

المحاضرات السنويّة برنامجاً مرتبطاً ببيان هذه العقيدة الحقّة ودفع الشُّبهات عنها.

ومركزنا على أتمّ الاستعداد بتسخير إمكانيّاته المتاحة في هذا المجال لمزيد من تظافر الجهود في خدمة الدّين والمذهب الحقّ. والله وليّ التوفيق.

مركز الدراسات التخصّصيّة

في الإمام المهدي عجته

www.ketab.ir

الفهرس

- مقدّمة المركز ٣
- المحاضرة الأولى: الإمام المهدي عليه السلام والدور الرسالي تجاه المجتمع البشري ٧
- سؤال: ما هو دور الإمام عليه السلام في الغيبة؟ ١٠
- نظريّتان حول دور الإمام المهدي عليه السلام في غيبته ١٠
- النظريّة الأولى: الفرق بين عالم الخلق وعالم الأمر ١٠
- الأمر الأوّل: أنّ هناك فرقا بين عالم الخلق وعالم الأمر ١١
- الفرق بين تأثير الخالق والمخلوق في التمام ١٣
- الأمر الثاني: أنّ الهداية الأمرية من خصائص الإمامة ١٥
- الهداية الأمرية ودور الإمام فيها ١٧
- مناقشة رأي السيّد الطباطبائي رحمته الله في ميزانه ١٨
- المستشرقون والغزو الفكري للمجتمع الإسلامي ٢٠
- دور الإمام المنتظر عليه السلام في إيقاظ الأمة ٢١
- المحاضرة الثانية: التكامل اليقيني لدى الإمام الحجّة عليه السلام وضرورة الغيبة ٢٣
- من براهين ضرورة الغيبة ٢٥
- البرهان الأوّل العام ٢٦

- السؤال الأوّل: ما معنى التكامل اليقيني؟ ٢٦
- السؤال الثاني: هل أنّ الإمام عليه السلام خاضع للتكامل اليقيني؟ ... ٢٩
- التكامل اليقيني لدى الرسول ﷺ ٣٠
- السؤال الثالث: ما هو الربط بين تكامل درجة اليقين وبين الغيبة؟ . ٣٢
- دور الإمام الحجّة عليه السلام في إقامة العدالة التامة ٣٣
- البرهان الثاني الخاص ٣٦
- جواب السؤال الأوّل: الهدف من الدين الإسلامي ٣٧
- جواب السؤال الثاني: النظام الإسلامي هو الحل ٣٨
- الأمر الأوّل: وجود الإمامة ٣٨
- العامل الأوّل: الانجذاب نحو الإسلام ٣٨
- العامل الثاني: العولمة ٣٩
- الأمر الثاني: حفظ الدين ٣٩
- الإمام المهدي عليه السلام هو الحافظ لدين الله تعالى ٤١
- المحاضرة الثالثة: الغيبة وانسجامها مع الغرض الإلهي، والآثار المترتبة عليها ٤٣
- النقطة الأولى: انسجام الغيبة مع الغرض الإلهي ٤٥
- شبهة نقض الغرض ٤٦
- جواب الشبهة ٤٨
- الوجه الأوّل: الإمام عليه السلام شاهد على أعمال الخلائق ٤٨

- ٤٩ الغرض من نصب الإمام أمران
- ٤٩ الأمر الأوّل: مسألة الشهادة على أعمال الخلائق
- ٥٠ الأمر الثاني: أنّ المترتب على نصب الإمام هو حفظ الدّين
- ٥٠ كيف يُحفظ الدّين؟
- ٥٣ وقد يُسأل: كيف يقوم بحفظ الدّين وهو غائب؟
- ٥٤ الوجه الثاني: الغيبة عمل بشري لا سماوي
- ٥٩ النقطة الثانية: الآثار الروحيّة المترتبة على الغيبة
- ٦٠ الأثر الأوّل: اندفاع الأُمَّة للتهيؤ والإعداد
- ٦١ الأثر الثاني: الاستعداد لاصطحاب الإمام المنتظر عليه السلام
- ٦١ المقدّمة الأولى: الغيبة العنوانية والهيبة الشخصية
- ٦٢ المقدّمة الثانية: إمكانيّة الارتباط بالإمام عليه السلام
- ٦٥ الأثر الثالث: تقوية العلاقة القلبية بيننا وبين الإمام عليه السلام
- ٦٧ المحاضرة الرابعة: غيبة الإمام المهدي عليه السلام في ضوء حديث الثقلين ...
- ٧٠ النقطة الأولى: إثبات حضوره وغيبته عليه السلام
- ٧١ التاريخ والأحاديث النبويّة يؤيّدان ولادته عليه السلام
- ٧٥ النقطة الثانية: التجربة البشريّة وضرورتها لظهور الإمام عليه السلام ...
- ٧٩ الفرق بين العلم والخبرة
- ٨٠ رأي صاحب الميزان عليه السلام في الدرايتين النظرية والتفصيلية
- ٨٢ النقطة الثالثة: كيف تتفاعل مع الإمام عليه السلام وهو غائب؟

.....	آفاق مهدويّة	١٦٠
٨٢	الأمر الأوّل: الإحساس برقابته ﷺ	
٨٣	الأمر الثاني: تسديد الإمام ﷺ للشيعه	
٨٤	الأمر الثالث: رؤية الإمام ﷺ	
٨٥	كيفية رؤية الإمام ﷺ	
٨٩	المحاضرة الخامسة: مميّزات دولة الإمام المهدي ﷺ والاستعداد لها ...	
٩١	ميّزات دولة الإمام المهدي ﷺ	
٩٢	المفردة الأولى: معنى البعث	
٩٣	تزاوج العلوم في دولة الإمام المهدي ﷺ	
٩٦	المفردة الثانية: كيف يسأ الإمام ﷺ الأرض قسطاً وعدلاً؟	
٩٧	الفرق بين القسط والعدل، وبين الظلم الجور	
٩٩	علاقات الإنسان الثلاث	
١٠٠	الإنسان واستثمار الطبيعة	
	المفردة الثالثة: كيفية نشر القسط والعدل في أرجاء الأرض	
١٠٢	وبقاعها؟	
١٠٤	القوانين الرادعة والقوانين الوقائيّة	
١٠٦	العناصر الثلاثة المحقّقة لنجاح العدالة	
١٠٦	العنصر الأوّل: العنصر الإعلامي	
١٠٦	العنصر الثاني: العنصر التربوي	
١٠٦	العنصر الثالث: العنصر الثقافي	

١٦١	الفهرس
١٠٩	المحاضرة السادسة: العدالة ودولة الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>
١١١	المحور الأوّل: العدالة
١١٢	العنصر الأوّل: التساوي في الخلق
١١٣	العنصر الثاني: الموازنة بين حقوق الفرد والمجتمع
١١٥	العقل الخاصّ والعقل اللغوي
١١٧	المحور الثاني: تطبيق العدالة على الأرض
١١٨	المحور الثالث: الإرهاصات العامّة والخاصّة للغيبة
١١٨	الإرهاصات العامّة
١١٩	تمهيد الإمام الحسن العسكري <small>عليه السلام</small> للحجّة <small>عليه السلام</small>
١٢٤	الإرهاصات الخاصّة
١٢٦	المحور الرابع: فائدة بقائه <small>عليه السلام</small> ، وارتباطه بالنبي عيسى <small>عليه السلام</small>
١٢٦	جواب السؤال الأوّل: فائدة بقاء الإمام <small>عليه السلام</small>
١٢٨	جواب السؤال الثاني: سبب ارتباطه <small>عليه السلام</small> بالنبي عيسى <small>عليه السلام</small>
١٣١	المحاضرة السابعة: شُبّهات حول الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>
١٣٣	شبهة حول ولادة الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>
١٣٤	الملاحظة الأولى: خبر الثقة حجّة
١٣٤	الدليل الأوّل: الآية القرآنيّة
١٣٥	الدليل الثاني: بناء العقلاء
١٣٦	النوّاب الأربعة ومكانتهم لدى الشيعة

- الملاحظة الثانية: ما هو الميزان في كون الخبر صحيحاً سنداً؟... ١٣٧
- الملاحظة الثالثة: الردُّ على إشكاليّة بعض روايات (الكافي).... ١٣٨
- الملاحظة الرابعة: إثبات وجود الإمام عليه السلام عقلاً..... ١٤٠
- الطريق الأوّل: إثبات وجود الإمام عليه السلام بالنصّ: ١٤٢
- الطريق الثاني: ولادة الإمام عليه السلام من كُتُب أهل السُنّة..... ١٤٤
- الطريق الثالث: اعتراف إخواننا أهل السُنّة..... ١٤٦
- مصادر التحقيق..... ١٤٩
- الفهرس..... ١٥٧